

تقييم مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماستر علوم التربية (دراسة ميدانية بالمركز الجامعي غليزان-الجزائر)

Evaluation of the level of research skills of master's students in educational sciences

(A field study at the University Center of Relizane – Algeria)

سناء عبيدي^{1*} ، أحمد فلوح²

¹ المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة (الجزائر)، s.abidi@centre-univ-mila.dz

² المركز الجامعي غليزان (الجزائر)، felouha@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/12/01 تاريخ القبول: 2022/05/19 تاريخ النشر: 2022/06/01

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات البحثية لدى عينة من طلبة الماستر علوم التربية بالمركز الجامعي غليزان بالجزائر، والتعرف على تأثير متغير التخصص في استجابات الأفراد على عبارات المقياس. وبغرض تحقيق هذه الأهداف تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استبيان من إعداد الباحثين مكون من 40 عبارة موزعة على أربعة أبعاد، تم التأكد من صدقها وثباتها وصلاحياتها لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 58 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية قصدية عرضية وتم تحليل المعطيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. ولقد أسفرت النتائج على أن هناك درجة متوسطة في المهارات البحثية لدى طلبة الماستر علوم التربية، وتبين عدم وجود فروق تعزى للتخصص. ولقد نوقشت النتائج في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري وخبرة الباحثين، وأنهت الدراسة بمجموعة من المقترحات انطلاقا من النتائج المتوصل إليها. كلمات مفتاحية: مهارات البحث، طلبة الماستر، مواصفات الباحث، خطوات البحث.

Abstract:

The study aimed to identify the research skills of a sample of Master students of Education Sciences at the University Center in Relizane. In order to achieve the objectives of the study was used to measure the scale of the researcher, consisting of 40 words distributed in four dimensions, was verified the validity and stability and validity of data collection. The sample of the study consisted of 58 students. The data were analyzed using appropriate statistical methods. The results of the study showed that there is an average level of research skills in master students education sciences. The absence of any differences due to specialization. The results were discussed in the light of previous studies, theoretical literature and the researchers' experience.

Keywords: Research Skills; Masters Students; Researcher Specifications; Research Steps.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

البحث العلمي أهم الانجازات البشرية والحضارية والعلمية عبر مختلف العصور وبالخصوص في عصرنا الحالي الذي يرتبط تطور أفرادهِ وشعوبهِ وأممهِ، وانجازاته المختلفة العلمية والتكنولوجية، والرقي في مختلف مجالات الحياة بالبحث العلمي وأضحى البحث العلمي أساس التطور والرقي، ووسيلة لحل المشكلات المختلفة. فالبحث العلمي يعرف " بأنه المحاولة الدقيقة المنظمة والناقدة التي تهدف إلى التوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجه الإنسان في مختلف مناحي الحياة وإضافة حقائق ومعلومات إلى ما هو متراكم في حقل المعرفة باستخدام الطريقة العلمية في التفكير" (الجادري، عبد الله أبو حلو، 2009، ص34). ولا يمكن اعتبار أي بحث على انه بحث علمي حسب أنول باتشيرجي (2015) إن لم يساهم في بناء المعرفة ويتبع منهاج البحث العلمي.

ولعظمة دور البحث العلمي في المجتمع، أوكل للجامعات كمؤسسات اجتماعية وتعليمية راقية وظيفة البحث العلمي كوظيفة أساسية لمؤسسات التعليم العالي، وأصبحت الجامعة مصدر أساسي للمورد البشري المؤهل الذي يؤطر ويسير ويقود العملية الإنتاجية، ويصنع التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد. وزادت أهمية التكوين الجامعي للطلبة الذي لا يتوقف على التكوين الأكاديمي والدراسي، بإكساب الطلبة العلوم والمعلومات والمعارف المتخصصة، بل يتعداه إلى تكوين طلبة باحثين قادرين على إجراء البحوث لحل المشكلات، ولن يتحقق ذلك إلا بتكوين وإعداد الطلبة على مبادئ وقواعد وتقنيات وخطوات البحث العلمي .

وحسب (أنول، 2015) أن القيام بالبحث العلمي يتطلب مجموعتين من المهارات: المهارات النظرية، والمهارات المنهجية. والمهارات المنهجية متعلقة بمعرفة كيف يجرى البحث، وهي معيارية بشكل نسبي وثابتة عبر التخصصات المختلفة ويتم اكتسابها بسهولة من خلال برامج الدكتوراه. أما المهارات النظرية تتطلب سنوات من الملاحظة والتفكير ويتم تعلمها بالخبرة. ويرى أن هناك حاجة للمهارات المنهجية للباحث العادي.

(أنول باتشيرجي، 2015، ص 22-23)

ويؤكد (فؤاد عبيد) على أهمية " التدريب على مهارة البحث العلمي بشكل عام، سواء كان البحث أكاديميا يسعى فيه الباحث للحصول على درجة البكالوريوس أو الماجستير أو

الدكتوراه، أو كان بحثاً مهنيًا يسعى فيه الباحث بالفعل للحصول على المعرفة اللازمة لحل المشكلات أو لتطوير الممارسات" (مصطفى فؤاد عبيد، 2003، ص 2) و يبرز بشير، وعدنان (2016) ان من اهم التحديات البحث العلمي في الدول العربية هو تحدي ضعف مهارات البحث العلمي لدى الباحثين المتعلقة باختيار موضوع البحث، وتحديد المشكلة، وعدم الخلط بين الاهداف والأهمية ، ووضع خطة البحث، والرغبة في التحري الحقيقي عن المشكلة، اضافة الى ضعف مستوى اللغة الإنجليزية.

(بشير هادي عودة، وعدنان فرحان الجوارين، 2016، ص80-81)

ومقياس المنهجية ومذكرة التخرج من المواد الأساسية والهامة في برامج تخصصات علوم التربية التي تزود الطلبة بمجموعة من المهارات البحثية والتي تسهم في إكساب الطلبة مجموعة من المهارات النظرية والعملية التي تمكن الطلبة من إجراء بحوث ميدانية بشكل صحيح. ومن أهم المهارات التي يفترض اكتسابها من المواد السابقة الذكر، مهارة اختيار الموضوع وتحديد المشكلة البحثية، ومهارة ضبط الفرضيات، ومهارة تحديد أهداف وأهمية ومصطلحات البحث، ومهارة اختيار الإطار النظري والدراسات السابقة، ومهارة إجراء البحث الميداني، ومهارة تحليل وتفسير النتائج، ومهارة وضع التوصيات والمقترحات، ومهارة التوثيق، ومهارة الكتابة النهائية للبحث.

وفي واقع الحال كما كشفت عنه العديد من الدراسات التي تضمنتها دراستنا فإن الطلبة الباحثين يلاحظ عليهم عدة نقائص في إجراء بحوثهم. مما يدل على نقص في اكتساب مهارات البحث، رغم أن البحث العلمي يتطلب توافر مميزات خاصة في الباحث، ويتطلب امتلاك الباحث لمهارات نفسية واجتماعية ومعرفية أساسية للبحث، وهذا ما كان محل اهتمامنا، ودفعنا إلى البحث في هذا الموضوع.

2. إشكالية الدراسة:

يعتبر نشاط البحث العلمي من بين الواجبات التي تقع على الطالب في تخصصات العلوم الاجتماعية، والتي تخضع للتقويم المستمر، وتندرج ضمن أهم الأعمال المطلوب انجازها من طرف الطالب في نهاية مرحلة ليسانس، ومرحلة الماستر، ومرحلة الدكتوراه. وتتمثل في انجاز مذكرات التخرج في كل نهاية مرحلة من المراحل السابقة. وتحضير مذكرة ماستر، أو تسجيل الأطروحة، يعني بداية لمجهودات كبيرة، وبالنسبة للطلاب الدخول في

عالم جديد وخاصة بالنسبة لبعض الطلبة الذين يفتقدون مفاتيح البحث (yves livian,2015,p2). والأهم أن انجازها يتطلب امتلاك الطالب لقدرات ومعارف ومهارات بحثية تؤهله لإنجاز عمل يحظى بالقبول والمصادقية.

ومن خلال ممارساتنا وخبراتنا في الإشراف على أعمال البحث المختلفة تبين لنا وجود نقص في مختلف مراحل انجاز البحث، ووجود مشكلات متعددة متعلقة بتحديد وضبط موضوع البحث والدراسة وفي تحديد المشكلة وضبط الإشكالية، وفي تحديد الاهداف، وعدم التفريق بينها وبين اهمية الدراسة، وفي تحديد المصطلحات الاصطلاحية والإجرائية، وفي التوثيق، وفي اجراءات الدراسة الميدانية، وفي عرض النتائج وتحليلها، وفي مناقشة النتائج، وفي وضع التوصيات والمقترحات. وتبين لنا وجود تفاوت بين الطلبة في انجاز بحوثهم وأحيانا يكون التفاوت معتبر، واكتشف وجود صعوبات لديهم تختلف باختلاف الطلبة. وهذا ما اكدته دراسة(بن زاهي، والشايب، 2003)، ودراسة (معمرية، 2007) وغيرهما التي كشفت عن وجود عدة نقائص في إجراء الطلبة لبحوثهم. وأوضحت صولة، وبوخاري.(2015، ص 59). ان من اهم الازخاء المنهجية التي يقع فيها الطلبة هي: اخطاء في تحديد وصياغة الإشكالية، اخطاء في تحديد اهداف وأهمية وأسباب اختيار الموضوع، اخطاء في صياغة فرضيات البحث، اخطاء في عرض واستغلال الدراسات السابقة، اخطاء في اختيار المنهج المناسب للدراسة، اخطاء في اختيار العينة وإجراءاتها، اخطاء اثناء تحرير البحث وكتابته النهائية (صولة فيروز، وبوخاري هشام، 2015، ص 59).

وهذه الخبرة في الاشراف والمناقشة، اضافة الى ما اطلعنا عليه من الدراسات السابقة، اشعرتنا بوجود مشكلة واقعية وحقيقية في انجاز البحوث والدراسات، وبعثت فينا رغبة وحاجة لتقويم مستوى امتلاك الطلبة لمهارات البحث العلمي.

ولمحاولة الكشف عن بعض الحقائق نطرح السؤال الرئيسي التالي:

ما مستوى امتلاك طلبة الماستر علوم التربية لمهارات البحث العلمي ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى امتلاك طلبة الماستر علوم التربية لمهارات البحث العلمي في مجال مشكلة وأسئلة وفروض البحث؟

2- ما مستوى امتلاك طلبة الماستر لمهارات البحث العلمي في مجال أهداف وأهمية والإطار النظري للبحث؟

3- ما مدى امتلاك طلبة الماستر علوم التربية لمهارات البحث العلمي في مجال الإجراءات الميدانية للبحث؟

4- ما مستوى امتلاك طلبة الماستر علوم التربية لمهارات البحث العلمي في مجال مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات؟

5- هل توجد فروق بين الطلبة في تقديراتهم لامتلاك المهارات البحثية تعزى لمتغير التخصص؟

3. فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة:

نتوقع وجود درجة متوسطة في امتلاك طلبة الماستر علوم التربية لمهارات البحث العلمي.

-الفرضيات الجزئية:

1- نتوقع وجود درجة متوسطة في امتلاك طلبة الماستر لمهارات البحث في مجال تحديد مشكلة وأسئلة وفروض البحث.

2- نتوقع وجود درجة متوسطة في امتلاك طلبة الماستر لمهارات البحث في مجال تحديد أهداف وأهمية والإطار النظري للبحث.

3- نتوقع وجود درجة متوسطة في امتلاك طلبة الماستر لمهارات البحث في مجال الإجراءات الميدانية للبحث.

4- نتوقع وجود درجة متوسطة في امتلاك طلبة الماستر لمهارات البحث في مجال مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات.

5- نتوقع عدم وجود فروق بين طلبة الماستر في درجة امتلاك المهارات البحثية تعزى لمتغير التخصص.

4. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

-التعرف على مستوى امتلاك طلبة الماستر علوم التربية المهارات المطلوبة في انجاز البحث العلمي المتعلقة بالمجالات التالية: تحديد مشكلة وأسئلة وفروض البحث، تحديد أهداف

وأهمية والإطار النظري للبحث، الإجراءات الميدانية للبحث، مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات.

-التعرف على حقيقة الفروق في التخصص بين طلبة الماستر علوم التربية في تقديراتهم لمستوى امتلاك المهارات البحثية.

-المساهمة بوضع بعض التوصيات والمقترحات المفيدة في الموضوع.

5. مصطلحات البحث:

-التعريف اللغوي للمهارة: أصلها مهر، يمهر، مهرا، ومهارة: حذق الشيء وخبره وأتقنه. والماهر: الحاذق /المجيد في العمل (فرحات يوسف شكري، 2001، ص565).

ومن هذا التعريف فإن المهارة تعني الإتقان والإجادة والحذاق في العمل.

-التعريف الاصطلاحي لمهارات البحث: مهارات البحث هي أن "يكون الطلبة على معرفة بالبحث على مستوى مهارة الكيفية والتطبيق....، اكتساب المهارات والمعارف المطلوبة للاستخدام من قبل الباحث الجيد في الأبحاث التربوية" (عمر نصرالله، 2016، ص26).

وهي حسب بعض المقاربات "الطريقة العقلانية للوصول الى معرفة وتفسير الحقائق المدروسة عن طريق مجموعة من العمليات التي تمكن من التحليل وفهم وشرح الظاهرة المبحوثة، والتي تمر عادة بالمراحل التالية: الملاحظة، الفرضيات، التحقيق، القوانين، النظرية" (Jean louis loubet del bayle,2000,P27-29).

وامتلاك مهارات البحث تعتبر من الأهداف الرئيسية في التكوين البشري والتكوين الجامعي "وبالأخص تلك الشريحة التي تتمهن البحث العلمي أو تلك التي تؤدي في جزء من مهامها دراسات بحثية وعلمية، إضافة إلى طلبة العلم في التخصصات العلمية والإنسانية كافة على مستويات كل من مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه".

(الجادري، ويعقوب، 2009، ص07)

-مهارات البحث إجرائيا: المقصود بها في بحثنا مدى جودة وإتقان إجراءات وقواعد وخطوات تنفيذ وانجاز البحث العلمي في البحوث من قبل طلبة الجامعة.

-الماستر: التعليم الجامعي في الجزائر يطبق نظام ل.م.د (LMD) الذي ينقسم إلى ثلاث أطوار طور ليسانس ومدته ثلاث سنوات، طور الماستر ومدته سنتين، وطور الدكتوراه

ومدتها ثلاث سنوات. و كل مرحلة تكمل بشهادة، وكل طور مستقل عن الآخر، وطور الماستر يتوسط الطورين ليسانس والدكتوراه.

- تقويم مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماستر علوم التربية: تحدد في بحثنا بالدرجات التي نحصل عليها من استجابات عينة من طلبة الماستر علوم التربية على عبارات مقياس التقدير التي عددها 40 عبارة موزعة على أربعة أبعاد.

6. حدود البحث: نتائج البحث محددة بالحدود التالية:

- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في السداسي الأول من السنة الجامعية 2018-2019.
- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بمعهد العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي غليزان، الجزائر.

- الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 58 طالبا وطالبة من طلبة ماستر علوم اجتماعية بمعهد العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي غليزان الواقع في الغرب الجزائري.

- الحدود الموضوعية: نتائج البحث محددة بالأداة التي استخدمت كوسيلة لجمع البيانات والتي كانت من إعدادنا، والمتمثلة في مقياس التقدير لمهارات البحث العلمي المتكون من 40 عبارة موزعة على أربعة أبعاد.

7. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.7. منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لطبيعة الموضوع، حيث تم جمع البيانات من الواقع من خلال تطبيق الأداة التي صممت لغرض الدراسة على أفراد عينة البحث، ثم جمعها، وإخضاعها للتحليل الإحصائي للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة.

2.7. مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة تمثل في طلبة الماستر قسم علوم التربية بمعهد العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي غليزان، الجزائر. وتكونت العينة من 58 طالبا وطالبة من السنة الأولى والثانية ماستر من قسم علوم التربية. والعينة تمثل حوالي 50 بالمائة من المجتمع الأصلي، وقد اختيرت بطريقة عشوائية قصدية عرضية. والجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة:

الجدول 1: توزيع أفراد العينة

التخصص		ذكر	أنثى	مجموع	
		العدد	العدد	العدد	النسبة
السنة الأولى علم النفس التربوي	06	24	30	51.72	
السنة الثانية إرشاد وتوجيه	00	28	28	48.28	
المجموع	06	52	58	100.00	

التعليق: كما يظهر من الجدول أن عدد الذكور قليل، وفقط كان ضمن عينة السنة أولى علم النفس التربوي وهذا يعكس واقع مجتمع البحث الذي يتكون في أغليته من الإناث.

3.7. أداة الدراسة: أداة الدراسة عبارة عن استبيان يضم قائمة من المهارات المتعلقة بالبحث العلمي، وتم إعداد القائمة بناء على المصادر التالية:

- 1- الاطلاع على الأدب النظري خاصة الكتب المتخصصة في المنهجية والبحوث.
- 2- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة في الموضوع مثل: بشير، هادي عودة، وعدنان، فرحان الجوارين، (2016)، عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية، بن زاهي، منصور، ومحمد الساسي، الشايب، (2003)، الجوانب التي يجب مراعاتها في مذكرات التخرج الخاصة بطلبة علم النفس وعلوم التربية، صولة، فيروز، وبوخاري، هشام، (2015)، الاخطاء المنهجية الشائعة في مذكرات التخرج علوم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الطور الأول والثاني، تمتين أدبيات البحث العلمي، طاطاش، سعيدة، (2003)، الآراء التقويمية حول مذكر التخرج. عمر، نصر الله. (2016)، أساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها، الأردن، عمان، دار وائل. فؤاد عبيد، مصطفى، (2003)، مهارات البحث العلمي، فلسطين، معمرية، بشير، (2007)، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس.
- 3- الاستفادة من التجربة البحثية للباحثين في تصور وتحديد محاور الدراسة وصياغة بنودها.

. والأداة تضم 40 عبارة مقسمة إلى أربعة أبعاد هي:

- بعد مشكلة وأسئلة وفروض البحث: 12 عبارة.
- بعد أهداف وأهمية والإطار النظري للبحث: 10 عبارات.
- بعد الإجراءات الميدانية للبحث: 11 عبارة.
- بعد مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات: 07 عبارات.

والإجابة على عبارات الاستبيان كانت وفق سلم رقمي خماسي الاختيار: 1-2-3-4-5.

4.7. صدق وثبات الأداة:

تم إجراء دراسة سيكومترية للتحقق من صلاحية أداة القياس، ولقد أعطت نتائج الصدق والثبات التالي:

1.4.7. صدق الأداة: تم حساب الصدق بأسلوب الصدق الذاتي، حيث بلغت الدرجة: 0.98. كما تم استخدام صدق الارتباط الداخلي أو صدق البناء بين كل بعد والدرجة الكلية وكانت النتائج كالآتي:

الجدول 2: معاملات الارتباط بين الأبعاد ومقياس التقدير

البعد	درجة الارتباط بالدرجة الكلية	الدالة
الأول	0.81	دالة
الثاني	0.76	دالة
الثالث	0.78	دالة
الرابع	0.89	دالة

2.4.7. ثبات الأداة: وتم استخدام عدة طرق لحساب معامل الثبات وأعطت كلها درجات عالية، معامل ألفا كرونباخ بلغ 0.96، ومعامل التجزئة النصفية بلغ 0.98 وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون بلغ 0.99.

ويتبين من نتائج الصدق والثبات أن الأداة تحمل مؤشرات ودلالات عالية وموثوق فيها من الصدق والثبات، مما يجعلنا نقول أن الأداة تتوافر على مواصفات أداة القياس الجيدة.

5.7. المعالجة الإحصائية:

واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث تم حساب: التكرارات، والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لكل عبارة ولكل بعد، وللدرجة الكلية، واستخدم اختبار "ت" لقياس الفروق في الجنس والتخصص.

6.7. نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.6.7. الفرضية العامة: نتوقع درجة متوسطة في امتلاك طلبة الماستر لمهارات البحث العلمي.

الجدول 3: ترتيب الأبعاد حسب النسبة المئوية والمتوسط الحسابي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المحسوب	النسبة	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	الأبعاد
3	8.80	39.36	65.60	2283	12	تحديد مشكلة وأسئلة وفروض البحث
2	10.93	33.56	67.13	1947	10	أهداف وأهمية والإطار النظري للبحث
4	10.97	32.77	59.59	1901	11	الإجراءات الميدانية للبحث
1	8.20	23.74	67.83	1377	7	مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات
/	36.98	132.65	66.32	7694	40	الدرجة الكلية

التعليق: النتائج العامة للدرجة الكلية لمقياس تقدير مهارات البحث لدى أفراد العينة والمتمثلة في النسبة المئوية التي قدرت ب (66.32) ، والمتوسط الحسابي (132.65) يظهر أن هناك نقص في المهارات البحثية لدى طلبة تخصصات علوم التربية، وهذا النقص يتفاوت من بعد لآخر حيث ترتب الأبعاد حسب مستوى النقص تنازليا كالتالي:

أولا بعد مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات الذي تحصل على نسبة مئوية قدرت ب (67.83) ، ومتوسط حسابي (23.74) وانحراف معياري (08.20).

وثانيا بعد أهداف وأهمية والإطار النظري للبحث الذي تحصل على نسبة مئوية قدرت ب (67.13) ، ومتوسط حسابي (33.56) وانحراف معياري (10.93).

وثالثا بعد تحديد مشكلة وأسئلة وفروض البحث الذي تحصل على نسبة مئوية قدرت ب (65.60) ، ومتوسط حسابي (39.36) وانحراف معياري (8.80).

ورابعا بعد الإجراءات الميدانية للبحث الذي تحصل على نسبة مئوية قدرت ب (59.59) ومتوسط حسابي (32.77) وانحراف معياري (10.97).

والنتيجة المستخلصة أن هناك درجة متوسطة من امتلاك طلبة الماستر علوم التربية لمهارات البحث العلمي، وأن اقل واضعف درجة امتلاك المهارات كانت في مجال الإجراءات الميدانية للبحث، بينما بقية المجالات كانت نتائجها متقاربة وبالتالي ترتب المجالات والأبعاد حسب درجة الضعف على النحو التالي: الإجراءات الميدانية- تحديد مشكلة وأسئلة

وفروض البحث- أهداف وأهمية والإطار النظري للبحث- مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة متولي(2012)، ودراسة القحطاني (2013) التي توصلنا إلى وجود درجة متوسطة في امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي. وتتفق بدرجة كبيرة مع نتائج دراسة عطوان والفليت (2011) التي توصلت إلى أن توافر كفايات البحث كانت متوسطة (بنسبة 64.16) وان مختلف الكفايات والمهارات تحسنت على نسب تتراوح بين (62.21- 65.71). وتقترب مع نتيجة دراسة عسيري (2012) حيث كانت صعوبات البحث لطلاب الماجستير بدرجة متوسطة.

وهكذا يتبين أن النتائج التي توصلنا مع نتائج أبحاث حول نفس الموضوع جرت في دول عربية (مصر، فلسطين، السعودية) ، مما يجعلنا نقول أن المشكلة التي بحثناها لها امتداد على مستوى الوطن العربي، وهي مشكلة مشتركة يعانيها طلبة الدراسات العليا في كثير من الدول العربية. والنتائج تبين أن هناك صعوبات ونقص في مهارات البحث لدى الطلبة وهذه حقيقة نلمسها كأستاذة في الميدان.

2.6.7. الإجابة على الفرضية الجزئية الأولى: نتوقع درجة متوسطة في امتلاك طلبة الماجستير لمهارات البحث في مجال تحديد مشكلة وأسئلة وفروض البحث.

الجدول 4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد تحديد مشكلة وأسئلة وفروض البحث

رقم	عبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
1	يختار الطالب موضوعات البحث بناء على قيمتها العلمية	2.63	1.33	منخفضة
2	يختار الطلبة موضوعات تكررت دراستها	3.62	1.32	متوسطة
3	يختار الطلبة موضوعات متميزة	3.06	1.52	متوسطة
4	يبتعد الطلبة عن انتحال مذكرات الآخرين وسرقتها	3.32	1.52	متوسطة
5	يشير الطلبة إلى الدراسات التي سبقتهم في دراسة نفس المشكلة	3.37	1.28	متوسطة
6	يعد الطلبة خطط دراساتهم بعد الاطلاع الكافي على جوانب متعلقة بموضوعاتهم المختارة للبحث	3.37	1.46	متوسطة
7	يقدم الطلبة خطط بحث متكاملة	3.13	1.24	متوسطة
8	كتابة موضوع البحث بطريقة علمية صحيحة	3.24	1.41	متوسطة
9	التعريف بمشكلة البحث	3.54	1.37	متوسطة
10	تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق وقابل للقياس	3.15	1.43	متوسطة

11	صياغة أسئلة البحث صياغة علمية	3.31	1.31	متوسطة
12	صياغة وتحديد فروض البحث	3.60	1.42	متوسطة

التعليق: تظهر النتائج في الجدول أعلاه أن كل عبارات بعد تحديد مشكلة وأسئلة وفروض البحث انحصرت درجاتها بين (3.13-3.62) أي درجات متوسطة، ماعدا عبارة واحدة جاء متوسطها متدني، وهي: يختار الطالب موضوعات البحث بناء على قيمتها العلمية تحصلت على متوسط قدر ب(2.63). فاغلب أفراد العينة يرون أن موضوعات البحوث لا تختار على أساس أهميتها العلمية. كما أن حوالي نصف أفراد العينة يرون أن الطلبة لديهم نقص في التعريف بموضوع البحث، وأنهم يختارون موضوعات متكررة وروتينية، وأن لديهم عجز في كتابة وصياغة موضوع ومشكلة البحث بطريقة علمية دقيقة وصحيحة، ونقص في تقديم خطة بحث متكاملة. وهذه المعاني دلت عليها العبارات التالية: يختار الطلبة موضوعات متميزة (3.06)، يختار الطلبة موضوعات تكررت دراستها (3.62)، يقدم الطلبة خطط بحث متكاملة (3.13)، تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق وقابل للقياس (3.15)، يعد الطلبة خطط دراساتهم بعد الاطلاع الكافي على جوانب متعلقة بموضوعاتهم المختارة للبحث (3.37)، كتابة موضوع البحث بطريقة علمية صحيحة (3.24) التعريف بمشكلة البحث (3.54)، صياغة أسئلة البحث صياغة علمية (3.31)، صياغة وتحديد فروض البحث (3.60)، كما يتبين من نتيجة الإجابة على العبارة يبتعد الطلبة عن انتحال مذكرات الآخرين وسرقتها (3.32)، أن عدد كبير من الطلبة ينتحلون ويسرقون موضوعات وبحوث الآخرين.

والنتيجة المستخلصة أن درجة امتلاك طلبة الماستر علوم التربية لمهارات البحث في مجال تحديد مشكلة البحث وما تعلق بها مستوى متوسط. وهذا يشير إلى أن الطلبة لديهم نقص في مهارات تحديد موضوع البحث وصياغة اشكاليته وتحديد أسئلته وضبط فرضياته بطريقة صحيحة وعلمية، ولديهم نقص في وضع خطة متكاملة للبحث، ونقص في الاستفادة من الدراسات السابقة، وأن فئة معتبرة تلجأ إلى انتحال وسرقة بحوث الآخرين. وذلك يرجع لعدة اسباب منها ما تعلق بالتكوين الاكاديمي، وعدم اعطاء الاهمية اللازمة لتأهيل الطالب وإكسابه المهارات اللازمة خاصة في ميدان تقنيات البحث وشروطه وأدواته ومنهجيته. ويعود لأسباب ذاتية متعلقة بنقص دافعية الطلبة ورغبتهم في البحث

فكثير منهم لا يولون الاهتمام والعناية بإنجاز بحوثهم بشكل لائق، المهم عندهم هو اعداد بحث باعتباره عمل ضروري ويندرج ضمن متطلبات التخرج. ويرجع لأسباب ادارية وببداغوجية حيث هو نقص في متابعة اعمال الطلبة ومرافقتهم وتقويمها بشكل جاد وفعال، ويرجع لأسباب اجتماعية، ترجع لانتشار سلوكيات سلبية في المجتمع مثل: الغش، الاتكالية، اللامبالاة، وعدم اعطاء الاهمية لقيمة الانجاز والعمل الشخصي، وغير ذلك. تلك هي بعض العوامل التي تؤثر على الطالب الجامعي في ميدان البحث والتقصي العلمي وانجاز البحوث والدراسات.

وهذه النتائج تتفق مع توصلت إليه طاطاش سعيدة (2003) حيث اتفق (66.00) من الأساتذة على تكرار مواضيع البحوث، وتداول المفاهيم الكلاسيكية لسهولة البحث فيها. فيما يخص تحديد المشكلة، واتفق (66.66) من الأساتذة أن الدراسات السابقة غالبا ما تعرض عرضا سطحيا، ونقص في توظيفها واستغلالها في تدعيم الجانب النظري ومناقشة النتائج. وتتفق مع دراسة معمريّة (2007) حيث توصلت إلى تمركز مواضيع البحوث في سبعة فروع من علم النفس فقط من بين حوالي 19 فرعاً معروفاً في علم النفس وتمركزت في موضوعات معينة غير شائعة، ولا تمثل المشكلات المنتشرة في المجتمع، كل البحوث اتجهت نحو البحوث الأساسية. والخلط بين مصطلحي المشكلة والإشكالية، الأسئلة معزولة عن الإطار النظري، ضعف في استنباط وصياغة الفروض. وتوافق نتائج دراسة عطوان والفليت (2011) حيث جاءت المهارات المتعلقة بتحديد مشكل البحث واختيار التصميم المنهجي في المراتب الأخيرة. وتتفق تماما مع دراسة العسيري (2012) وجود صعوبات لدى طلبة الماجستير في مدخل الدراسة.

وفي حقيقة الأمر أن تحديد مشكلة البحث وضبط أسئلته وبناء فرضياته يعتبر المدخل الرئيسي للبحث ومن أهم فصول الدراسة، وعلى قدر نجاح الطالب في ضبط مشكلته بدقة وتحديد فروضها بشكل واقعي وعلمي ودقيق نتوقع نجاحه في بقية محاور البحث خاصة الجانب الميداني. ولكن في واقع الأمر كثير من الطلبة لا يستطيعون حتى اختيار المواضيع ويصعب عليه تحديد المشكلة البحثية، والبعض منهم يطلبون من الأساتذة مواضيع بحوث.

3.6.7. الإجابة على الفرضية الجزئية الثانية: نتوقع درجة متوسطة في امتلاك طلبة الماستر لمهارات البحث في مجال تحديد أهداف وأهمية والإطار النظري للبحث.

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد أهداف وأهمية والإطار النظري للبحث

رقم	عبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
1	تحديد أهداف البحث تحديدا دقيقا	3.29	1.21	متوسطة
2	تحديد أهمية البحث	3.27	1.43	متوسطة
3	تحديد حدود البحث الزمانية والمكانية والأدائية	3.39	1.59	متوسطة
4	تحديد مصطلحات البحث اصطلاحيا وإجرائيا	3.22	1.58	متوسطة
5	توظيف الدراسات السابقة واستغلالها في البحث	3.39	1.46	متوسطة
6	تحديد الإطار النظري	3.43	1.55	متوسطة
7	تحديد عناصر الإطار النظري وفصله	3.32	1.41	متوسطة
8	التوثيق العلمي	3.39	1.35	متوسطة
9	التحليل والتعليق والاستنتاج المرتبط بأفكار الجانب النظري	3.31	1.28	متوسطة
10	حسن كتابة تمهيد وخلاصات الفصول	3.51	1.23	متوسطة

التعليق: توضح نتائج عبارات بعد أهداف وأهمية والإطار النظري للبحث أن كل العبارات انحسرت متوسطاتها بين (3.22 و 3.51)، مما يعني أن درجات المتوسطات جاءت تقع في المستوى المتوسط ما يثبت أن هناك نقص لدى الطلبة في هذا البعد تثبته جميع درجات العبارات مثل: تحديد أهداف البحث تحديدا دقيقا (3.29)، تحديد أهمية البحث (3.27)، تحديد حدود البحث الزمنية والمكانية والأدائية (3.39)، تحديد مصطلحات البحث اصطلاحيا وإجرائيا (3.22)، توظيف الدراسات السابقة واستغلالها في البحث (3.39)، التوثيق العلمي (3.39)، التحليل والتعليق والاستنتاج المرتبط بأفكار الجانب النظري (3.31). فأفراد عينة البحث يرون أن لديهم نقص في تحديد أهداف وأهمية البحث وضبط مصطلحاته وحدوده وفي الاستفادة من الدراسات السابقة ونقص في التوثيق ونقص في كتابة عناصر البحث النظري وفي وضع التمهيد وخلاصات الفصول. والنتيجة أن هناك درجة متوسطة في امتلاك طلبة الماستر علوم التربية لمهارات البحث في مجال تحديد أهداف وأهمية والإطار النظري للبحث. مما يعني وجود نقص لدى الطلبة في تحديد أهداف وأهمية البحث وتحديد وضبط الإطار النظري بشكل علمي دقيق.

ونتائج هذا البعد تتفق مع نتائج عدة دراسات، إذ توصل بن زاهي والشايب (2003) في بحثهما عن الأخطاء الشائعة في تقويم المذكرات منها التركيز على الجانب النظري وإهمال الجانب الميداني، والاهتمام بالشكليات على حساب المضمون. ومع ما كشفته طاطاش سعيدة (2003) أن (66.00) من المستجوبين من الأساتذة اتفقوا على وجود نقص في الأمانة العلمية في نقل الأفكار النظرية. وتوصل معمري (2007) انه من حيث تناول المنظومة العلمية للبحث (الإطار النظري) فإن من أهم الملاحظات عرض المعلومات النظرية بطريقة مدرسية، وغياب المفاهيم النظرية للبحث. وفي دراسة عطوان والفليت (2011) ضعف في الاقتباس والتوثيق. وهي تتفق مع دراسة عسيري (2012) التي توصلت إلى وجود درجة متوسطة في المراجع والتوثيق، وتختلف معها في جزئية درجة الإطار النظري التي جاءت بدرجة كبيرة، وربما المشكلة الكبيرة الملاحظة في اختيار الطلبة وكتابتهم للجانب النظري هو انعدام الدقة وضعف التوثيق وفي ترتيب العناصر وترقيمها بشكل منطقي.

4.6.7. الإجابة على الفرضية الجزئية الثالثة: نتوقع درجة متوسطة في امتلاك طلبة الماستر لمهارات البحث في مجال الإجراءات الميدانية للبحث.

الجدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد الإجراءات الميدانية للبحث

رقم	عبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
1	تحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ خطة البحث	3.25	1.33	متوسطة
2	تحديد أدوات القياس المناسبة لدراسة مشكلة البحث	3.43	1.39	متوسطة
3	إجراء الدراسة الاستطلاعية	3.36	1.52	متوسطة
4	معرفة عينات البحث وأنواعها المختلفة	3.32	1.32	متوسطة
5	تحديد شروط اختيار عينات البحث	3.24	1.31	متوسطة
6	جمع المعلومات والحقائق من مصادرها الأصلية	3.19	1.30	متوسطة
7	تحديد مصادر جمع المعلومات وجمعها	3.17	1.31	متوسطة
8	اختبار صحة الفروض	3.24	1.30	متوسطة
9	عرض نتائج البحث	3.41	1.52	متوسطة
10	استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للفرضيات	3.25	1.50	متوسطة
11	التعليق والاستنتاج على نتائج البحث	3.13	1.58	متوسطة

التعليق: توضح نتائج عبارات بعد الإجراءات الميدانية للبحث أن كل العبارات انحسرت متوسطاتها بين (3.13 و 3.43)، مما يعني أنها تقع في المستوى المتوسط، مما يثبت أن هناك نقص لدى الطلبة في هذا البعد تظهره نتائج كل العبارات مثل: تحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ خطة البحث(3.25)، تحديد أدوات القياس المناسبة لدراسة مشكلة البحث(3.43)، إجراء الدراسة الاستطلاعية(3.36)، معرفة عينات البحث وأنواعها المختلفة (3.32)، اختبار صحة الفروض(3.24)، عرض نتائج البحث(3.41)، استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للفرضيات(3.25)، التعليق والاستنتاج على نتائج البحث (3.13).

والنتيجة أن هناك درجة متوسطة في امتلاك طلبة الماستر علوم التربية لمهارات البحث في مجال الإجراءات الميدانية للبحث، وهذا مؤشر على وجود نقص لدى الطلبة في مختلف إجراءات البحث الميداني من تحديد وإجراء الدراسة الاستطلاعية واختيار وتجريب أداة القياس والتأكد من صلاحيتها، واختيار العينات، وإجراء التطبيق وجمع البيانات وتحليلها واختبار الفروض، واستخلاص النتائج.

وتتفق نتائج هذا البعد ما نتائج دراسة معمريه(2007) حول الإجراءات المنهجية، إذ تبين أن معظم البحوث استخدمت المنهج العيادي، وضعف في الإجراءات السيكموترية، واستخدام عينات قليلة وغير ممثلة، سوء إعداد الاستبيانات والمقابلات، ونقص الشروط السيكموترية، وندرة استخدام الإحصاء، وطغيان استخدام النسبة المئوية واعتماد الإحصاء اللابرامتري. ومع دراسة عطوان والفليت(2011) حيث جاءت الكفايات العلمية في المرتبة الأخيرة وهي المتعلقة باختيار التصميم المنهجي، والعينة واختيارها وإعداد أدوات البحث، واختيار الأساليب الإحصائية، وتحليل النتائج. وتختلف نتيجة دراستنا مع نتيجة دراسة عسيري(2012) التي حصلت فيها مهارات إجراءات الدراسة وتفسير النتائج على درجات كبيرة.

فنتائج دراستنا ونتائج دراسات سابقة تدل على وجود ضعف اكبر في مهارة إجراءات البحث الميداني حيث يتلقى الطلبة صعوبات كبيرة في تنظيم الإجراءات الميدانية وتوضيحها وعرضها بطريقة متسلسلة ودقيقة وبطريقة علمية.

5.6.7.الإجابة على الفرضية الجزئية الرابعة: نتوقع درجة متوسطة في امتلاك طلبة الماستر لمهارات البحث في مجال مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات.

الجدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات.

رقم	عبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
1	تحليل ومناقشة النتائج	3.37	1.58	متوسطة
2	وضع خاتمة البحث	3.32	1.68	متوسطة
3	وضع التوصيات والاقتراحات	3.48	1.51	متوسطة
4	توثيق المراجع بشكل علمي صحيح	3.36	1.33	متوسطة
5	الاستخدام الجيد لمراجع البحث	3.20	1.33	متوسطة
6	وضع الملاحق	3.56	1.44	متوسطة
7	كتابة ومراجعة البحث	3.41	1.49	متوسطة

التعليق: توضح نتائج عبارات بعد مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات أن كل العبارات انحسرت متوسطاتها بين (3.20 و 3.56) مما يعني أنها تقع في المستوى المتوسط، ما يثبت أن هناك نقص لدى الطلبة في هذا البعد. حيث يظهر أن الطلبة لديهم نقص في تحليل ومناقشة النتائج (3.37)، في وضع خاتمة البحث (3.32)، في وضع التوصيات والاقتراحات (3.48)، وفي توثيق المراجع بشكل علمي صحيح (3.36)، وفي كتابة ومراجعة البحث (3.41). والنتيجة أن هناك درجة متوسطة في امتلاك طلبة الماجستير علوم التربية لمهارات البحث في بعد مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات، وهذا يشير إلى أن هناك نقص لدى الطلبة في مناقشة النتائج وفي وضع التوصيات، وفي وضع خاتمة البحث، وفي توثيق المراجع، وفي وضع الملاحق، وفي الكتابة والمراجعة النهائية للبحث.

وتوافق نتائج بحثنا ما توصلت إليه دراسة بشير معمري (2007) من سطحية في مناقشة النتائج وضعف الاستناد على المنظومة العلمية للبحث وانعدام ذكر العائد العلمي من نتائج البحث، وعدم اتساق التوصيات والاقتراحات مع نتائج البحوث. وتتفق مع دراسة عطوان والفليت (2011) التي أظهرت وجود ضعف في تحليل النتائج وتفسيرها والتوثيق. وتوافق دراسة عسيري (2012) التي توصلت إلى وجود درجة متوسطة في تفسير النتائج. ونتيجة بحثنا تقترب من نتيجة متولي النقيب (2012)، التي توصلت إلى وجود درجة متدنية في مجال تحليل وتفسير النتائج.

إن أهم الملاحظات التي تدعم النتائج التي توصلنا إليها والتي أيدتها نتائج عدة دراسات والتي تثبت وجود ضعف ولو بدرجة متوسطة في مجال مناقشة النتائج ووضع خاتمة

للبحث ووضع الاقتراحات ملاحظة أن العديد من الطلبة لا يتم مناقشتهم النتائج في ضوء الدراسات السابقة، وسوء وضع خاتمة للبحث بصورة واضحة وموجزة وشاملة، وعدم القدرة على وضع اقتراحات تناسب مع الموضوع المدروس ومستوحاة من النتائج المتوصل إليها من بحوثهم.

6.6.7. الإجابة على الفرضية الجزئية الخامسة: نتوقع عدم وجود فروق تعزى لمتغير تخصص الطلبة في استجاباتهم على عبارات مقياس التقدير.

الجدول 8: اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق في التخصص على أبعاد الاستبيان

العينة الأبعاد	إرشاد وتوجيه 28=ن		علم النفس التربوي 30=ن		درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية
	1م	1ع	2م	2ع			
تحديد مشكلة وأسئلة وفروض البحث	39.73	7.91	38.96	9.97	56	0.330	غير دالة
أهداف وأهمية والإطار النظري للبحث	33.33	9.94	33.82	12.08	56	0.168-	غير دالة
الإجراءات الميدانية للبحث	32.76	9.32	32.78	12.68	56	0.007-	غير دالة
مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات	24.13	6.97	23.32	9.45	56	0.374	غير دالة
الدرجة الكلية	133.23	31.28	132.03	42.84	56	0.122	غير دالة

التعليق: تظهر نتائج تطبيق اختبار "ت" انه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين طلبة تخصصي علوم التربية في استجاباتهم على أبعاد مقياس التقدير. وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه نتيجة متولي النقيب (2012) التي توصلت إلى وجود فروق بين الطلبة في تقديرهم لمهارات البحث تعزى للتخصص.

ونعتقد أن الطلبة على اختلاف تخصصاتهم في قسم علوم التربية لديهم نقص في اكتساب مهارات البحث وهم أمام هذا الموضوع متساويين والنتائج تعكس حقيقة ما نقول وحتى إن وجدت فروق فهي فروق فردية وليست فروق نوعية ولا جماعية ترجع لقدرات كل فرد وإمكانياته ومجهوداته ودافعيته واهتمامه بالبحث، وليس إلى تخصصه، لأن في الغالب يشرف على تدريسهم وتأطيرهم نفس الأساتذة ويلقون نفس البرامج تقريبا.

8. خاتمة:

البحث الحالي سعى إلى الكشف عن مستوى توفر واكتساب طلبة الجامعة للمهارات المطلوبة في البحث العلمي من خلال عينة من طلبة تخصصات علوم التربية بالمركز الجامعي بغيليزان ولقد توصلنا إلى نتائج مهمة، أثبتت توقعاتنا وافتراضاتنا التي انطلقنا منها في إجراء بحثنا الميداني، ونذكر في ختام بحثنا بأهم النتائج المتوصل إليها على النحو التالي:

- كشفت النتائج العامة للدرجة الكلية لمقياس تقدير مهارات البحث لدى أفراد العينة أن هناك درجة متوسطة في امتلاك طلبة تخصصات علوم التربية لمهارات البحث.

- ترتيب الأبعاد حسب النتائج التي أفرزتها الدراسة: أولا بعد مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات (67.83)، وثانيا بعد أهداف وأهمية والإطار النظري للبحث (67.13)، وثالثا بعد تحديد مشكلة وأسئلة وفروض البحث (65.60)، ورابعا بعد الإجراءات الميدانية للبحث (59.59). وهذه النتائج تبين أن هناك نقص في مختلف مجالات وجوانب البحث، والنقص موجود بدرجة اكبر في بعد الإجراءات الميدانية للبحث.

فهذه النتائج التي توصلنا إليها تفرض الالتفات إليها من أجل الرفع من المهارات البحثية لدى الطلبة وتطوير قدراتهم البحثية.

أما عن وجهة نظر الباحثين عن طريقة تقييم البحث، يمكن اقتراح معايير مهمة لتقييم البحث تضيف عليه صفة العلمية والمنهجية أكثر، ونبدأ بالعنوان الذي لا بد أن

يكون واضحا ويعبر عن طبيعة متغيرات البحث وعلاقتها ببعضها البعض، ويبدأ بسؤال الانطلاق الذي يعتبر أول خطوة يقوم بها الباحث ليعدله ويضبطه مع العمل الاستكشافي الأولي. ثم الاشكالية والتي يجب أن تكون قابلة للبحث والتحليل وفي صورة قمع ينتقل فيه الطالب من العام إلى الخاص في موضوعه، مع الدقة في عرض الدراسات السابقة ومناقشتها بشكل نقدي. ثم حسن صياغة الفرضيات وعلى الطالب والباحث عموما اختبارها بطريقة علمية منهجية للوصول إلى نتائج بحث صحيحة. أما عن مجتمع البحث لابد من تحديد مفرداته وخصائصها وامكانية التعيين واقتطاع عينة ممثلة وعلى الباحث تحديدها بشكل دقيق وواضح وإبراز حجمها وعرض خصائصها ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي.

ثم نأتي الآن إلى منهج البحث حيث على الباحث اتباع المنهج المناسب لطبيعة الموضوع الذي يعالجه، كذلك حسن اختيار أدوات جمع وتحليل المعلومات والبيانات حيث يجب عرض وتفسير البحث بطريقة منظمة ومنطقية بأسلوب كتابة تعكس الطابع العلمي للموضوع وبلغة سهلة وصحيحة.

ومن المهم أيضا أن يستخدم الطالب والباحث عموما المراجع الأصلية الحديثة، كما عليه اتباع الطرق السليمة في توثيق المراجع، وأخيرا عليه أن يختصر ويكمل جوانب بحثه في ملخص يتطرق فيه إلى النقاط الأساسية في بحثه موضحا نتائج البحث الرئيسية.

ويمكن وضع بعض التوصيات:

- نوصي بإعادة النظر في اللوائح المتعلقة بحضور المحاضرات، لان الملاحظ أن كثير من الطلبة لا يهتم بحضور المحاضرات رغم ما تقدمه من دروس لا يمكن تعويضها في الحصص الأخرى.

-نوصي بالاهتمام بالأعمال الموجهة والتطبيقية، بإسناد وتكليف الطلبة بأعمال جادة وعلمية ومفيدة تعكس فيها المعلومات والمعارف العلمية المتعلقة بالبحث العلمي والمنهجية وما تعلق بهما.

- نوصي بوضع شبكة تقييم ومتابعة دقيقة لأعمال الطلبة من قبل الأساتذة والمؤطرين والمشرفين على المذكرات وأعمال البحث، وعدم التسامح مع الطالب في إلزامه بالقيام بعمل بحث يتوفر على شروط البحث العلمي.

- نوصي بالرفع من معاملات بعض المقاييس والمواد خاصة المنهجية والإحصاء لأهميتهما في منظومة البحث العلمي.
 - نوصي بتخصيص مكافئات وجوائز للطلبة الذين ينجزون أعمال بحث متميزة.
 - نوصي بإجراء دراسات موسعة تخص برامج البحث العلمي في الجامعة لتقييمها وكشف النقائص التي تعترضها.
 - كما يمكن تقديم بعض المقترحات:
 - إجراء دراسات لمختلف المعوقات التي تحول دون امتلاك الطلبة للمهارات البحثية اللازمة من وجهة الطلبة الباحثين، مع دراسة رأي اساتذة الجامعة في مستويات المهارة البحثية وأنواعها المتوفرة وغير المتوفرة عند الطلبة.
 - إجراء تقييم البرامج والمقررات والموضوعات التكوينية المتعلقة بمنهجية البحث العلمي وما تعلق منها من مقاييس علمية، ثم وضع استراتيجة بحثية تحدد فيها الاحتياجات والمتطلبات الضرورية لبناء العقلية البحثية المنشودة.
9. قائمة المراجع:

1. الجادري، عدنان حسين، ويعقوب، عبد الله أبو حلو، (2009)، الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، الشارقة، مكتبة الجامعة، إثراء للنشر والتوزيع.
2. أنول، باتشيرجي، (2015)، بحوث العلوم الاجتماعية: المبادئ والمناهج والممارسات، (ترجمة: خالد بن ناصر آل حيان)، الأردن، عمان، دار اليازوري.
3. بشير، هادي عودة، وعدنان، فرحان الجوارين، (2016)، عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة الثانية عشر، المجلد 14، العدد 38.
4. بن زاهي، منصور، ومحمد الساسي، الشايب، (2003)، الجوانب التي يجب مراعاتها في مذكرات التخرج الخاصة بطلبة علم النفس وعلوم التربية، الملتقى الوطني التقويم التربوي في المنظومة الجامعية واقعه وسبله، الجزائر، جامعة الاغواط 7 و8 ديسمبر.

5. صولة، فيروز، وبوخاري، هشام، (2015)، الاخطاء المنهجية الشائعة في مذكرات التخرج علوم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الطور الأول والثاني، تمّتين ادبيات البحث العلمي، اعمال الملتقى العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية، لبنان /طرابلس، مركز جيل البحث العلمي.
6. طاطاش، سعيدة، (2003)، الآراء التقويمية حول مذكر التخرج. الملتقى الوطني التقويم التربوي في المنظومة الجامعية واقعه وسبله، الجزائر، جامعة الاغواط 7 و8 ديسمبر.
7. عمر، نصر الله،(2016)، أساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها، الأردن، عمان، دار وائل.
8. فرحات، يوسف شكري،(2001)، معجم الطلاب عربي-عربي(مراجعة: إميل بديع يعقوب)، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية.
9. فؤاد عبيد، مصطفى ، (2003)، مهارات البحث العلمي، فلسطين، غزة، اكااديمية الدراسات العالمية.
10. معمريّة، بشير، (2007)، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، (الجزء الثاني)، الجزائر، منشورات الحبر.
11. Jean louis loubet del bayle , (2000), Initiation aux méthodes des sciences sociales, paris-Montréal, l'harmattan, édition.
12. Yves Livian, (2015), Initiation aux méthodes des sciences sociales, réussir son mémoire ou sa thèse, centre Magellan –université jean moulin, lyon3, janvier 2015.